mroftalp htehaB ni knil muideM

] صبر السلف وجهادهم في القرآن والصيام والقيام [من محاضرة احوال السلف في رمضان

محمد هشام طاهري

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله واعلم ايها المؤمن ان المؤمن يجتمع له في شهر رمضان جهادان لنفسه. جهاد بالنهار على الصيام وجهاد بالليل على القيام اما الذي يسب ويشتم - 00:00:00

ها ويغظب هذا ما هو بصايم هذا على قول الاوزاعي هذا ما هو صايم وعلى قول ابن حزم هذا مفطر الصوم يعلمك الحلم الصوم يعلمك المسكنة الصوم يعلمك التذلل لله عز وجل. الصوم يعلمك الامساك امساك اللسان امساك - 00:00:23

الجوارح ولذلك يقول الحافظ ابن رجب جهاد بالنهار على الصيام وجهاد بالليل على القيام فمن بين هذين الجهادين وفى ووفى بحقوقهما وصبر عليهما وفى اجره بغير حساب قال كعب يعني الاحبار - 00:00:47

وهذا من الاسرائيليات لكنه موافق لما عندنا وليس عندنا ما يخالفه قال كعب رحمه الله ينادى يوم القيامة مناد بان كل حارث انتحرث وهو حرث وفلان حرث ماذا زرعت؟ ينادى كل يوم القيامة مناد بان كل حارس - 00:01:14

ان يعطى بحرفه ويزاد غير اهل القرآن والصيام صنفين غير اهل القرآن والصيام. يعطون اجورهم بغير حساب فكن من اهل القرآن ويشفعان له ايضا عند الله عز وجل واما كون الصيام والقرآن يشفعان ففي المسند من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن صومك - 00:01:40

قراءتك هذه تشفع لك يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعته الصوم. منعته الطعام والشراب بالنهار. ويقول قال منعته النوم بالنهار فشفعني فيه فيشفعان. في بعض الروايات فيأخذ هذا بعضده وهذا بعضده. وماذا - 00:02:16

تريد خيرا من ذلك فالصيام ايها الاخوة من اعظم العبادات في نهار رمضان. ولذلك كان السلف يهتمون به اهتماما بليغا ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ذاك لا يتوسد القرآن. يعني لا ينام عنه - 00:02:36

ويصير القرآن كالوسادة. وخرج الامام احمد من حديث بريدة مرفوعا ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حتى ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني انا صاحبك الذي اظمأتك في الهواجر - 00:03:00

واسهرت ليلك وكل تاجر من وراء تجارته فيعطى الملك بيمينه والخلد ما عليه ويوضع على رأسه تاج الوقار ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ حدرا كان او ترتيلا. تقرأ بسرعة تقرأ مرتل تحصل هذا - 00:03:20

الاجر حدرا كان او ترتيلا. ايها الاخوة يقول محمد ابن كعب رحمه الله كنا نعرف قارئ القرآن بصفرة لونه يشير الى سهره وطول تهجده. وكان كثير من السلف اذا جاء رمضان لهم - 00:03:50

اكلة واحدة هو فطوره هو سحوره. وذلك لانهم ما كانوا يريدون ان ينشغلوا عن العبادة في هذه الساعات العظيمة. منع القرآن بوعده ووعيده مقلى العيون بليلها لا توجع. فهموا عن - 00:04:10

الملك العظيم كلامه فهما تذل له الرقاب وتخضع. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا السير على السلف وعباداتهم وان يبارك لنا في اوقاتنا ويعيننا على الصيام والقرآن وتلاوة القرآن والذكر وطاعة الرحمن - 00:04:30

صلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:04:50